

لُوزَانُ*

لست أنس (لوزان) ذات المغاني
والبهاس والنقاء وبيض الأمانى
فبها قد قضيت ساعة عمر
في رؤى ما رأيتها في زمانى
فالروابي من سندس ولجين الـ
سما فيها كسمهريّ يمانى
وزهور السرياض حرّ وصفر
في بياض كاللؤلؤ الفتان
وقصوّر كمناطحات سحاب
سامقات تعلو على كيوان
كان هذا بصحبة الفذ عبدالله
ذي النبيل والمزايا الحسان

(٥) قالها الشاعر بمناسبة زيارته لمدينة لوزان بسويسرا في مهمة رسمية في ١٢/٥/١٣٩٨.